



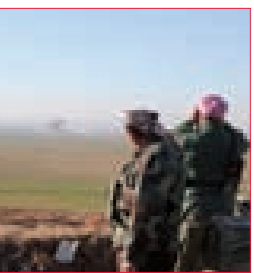
2  
حردان يؤكد ومنصور أن الجيش والمقاومة يشكلان الضمانة الحقيقية للأمن والاستقرار

## 4 محليات



فتحعلي يجدد في ذكرى انتصار الثورة الوقوف مع لبنان شعباً وحكومة وجيشاً ومقاومة

## 5 تحقيقات



«داعش» يتقهقر... والعلامات تأتي من عين العرب!

## 6 اقتصاد



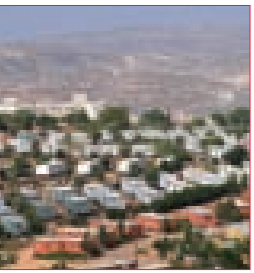
ورشة عمل في المجلس النيابي للإفادة من المياه العذبة للينابيع البحرية

## 7 آراء

الأزمة الأوكرانية والنخب الأميركية

## زيد حافظ

## عربيات



مخطط استيطاني يبتلع 3740 دونما من الضفة الغربية

## دوليات

الهند: الحزب الحاكم يتعرض لهزيمة ساحقة في انتخابات ولاية دلهي

Wednesday 11 February 2015 Issue No. 1706

## 3 عبود لـ «البناء»: معركة مرفأ بيروت ستقرر مصير معارك مشابهة... وما أكثرها!



### بوتين من القاهرة: حل سياسي لسورية... والجيش السوري يبدأ «عملية شهداء القنيطرة»

### توافق يماني على ضم البرلمان والشورى وتوسيعهما وتشكيل مجلس رئاسي وحكومة

### جيرو عينه على دمشق من بيروت... وتصويت افتراضي على لأحة مرشحين

## معلومات لـ «البناء»: إرهابيو مصر من 30 جنسية عالمية

**يوسف المصري**  
خلال الأسبوع الماضي قتل الجيش المصري 143 إرهابياً معظمهم في سيناء. ولكن المفاجأة اللافتة تمثلت في أن هؤلاء الإرهابيين القتل ينتمون إلى ثلاثين جنسية عالمية وإقليمية. وبالنسبة للأمن المصري بحسب مصدر مصري مطلع كشف عن هذه المعطيات لـ «البناء»، فإن تنوع انتماءات الإرهابيين لنحو ثلاثين دولة، يؤكد أن ما يحدث في مصر هو مؤامرة يشارك فيها إقليميون ودوليون ويتم تسخير لافتة الإخوان المسلمين كغطاء لكل هذا العدوان الجاري حالياً على مصر.

وكشف المصدر عينه لـ «البناء» أن الجيش المصري استوعب الثغرات التي نجح الإرهابيون والإخوان المسلمون، باستغلالها طوال الأونة الماضية لمصلحة تكثيف عملياتهم خصوصاً في سيناء. وقوامها يقيد بان الخطة ذاتها التي تتبعها «الإسرائيليون» لفتح نفرة الدفرسور في حرب عام 1973 نفذها الإرهابيون في سيناء وإن على شكل مصغر وبأسلوب يخدم حرب العصابات بدل الحرب الكلاسيكية. ففي سيناء كان لا يزال انتشار الجيش المصري يقوم على أساس توزيع فرقه على مناطق محددة، حيث يتم توكيل كل فرقة بحفظ منطقة في الصحراء المترامية الأطراف، ويكون لها قيادتها ومجالها اللوجيستي المستقلين. ويبدو أن الإرهابيين (النتمة ص10)

المعلومات حول الفرنسيين المنضوين في صفوف «داعش» و«النصرة»، ويواكب المسعى الروسي للحل السياسي، وصولاً إلى ترجمة العلاقة تعاوناً سياسياً واستئنافاً للعلاقات الدبلوماسية، بما يعني قطيعة فرنسية مع الخيار التركي، خصوصاً بعد رفض أنقرة التعاون في قضية فرار حياة بومدين، التي كانت تقوم بمهمة التنسيق بين أطراف عملية باريس التي استهدفت صحيفة «شارلي إيبدو»، قبل شهرين.

المصدر نفسه تقول إن جيرو يدرك أن زمن الرئاسة اللبنانية لم يحن بعد، لكن تولي فرنسا ملء الوقت الضائع، يمكن أن يمنحها دور الوسيط المقبول

واستجابتها إلى سورية، تهول مسرعة لتبديل ثوبها، والتقدم كقوة اعتدال وتسويات، أملاً بحجز مقعد على موائد الحلول والحصول على جوائز الترضية، فتخوض خيار الحل السياسي في أوكرانيا، وتنقل بسرعة إلى تسويق التفاهم مع إيران، وتحاول تعزيز التعاون الثنائي مع طهران في مستويات مختلفة وبسرعة، بينما تكشف مصادر متابعة للحراك الفرنسي ما تعتبره الخلفية الحقيقية لزيارات الموفد الفرنسي جان فرنسوا جيرو إلى بيروت، تحت عنوان الاستحقاق الرئاسي، والهدف برأيها هو جسد النبض لإمكانية بناء جسر تواصل مع دمشق، يبدأ بالتعاون في مجال تبادل

فرنسا التي ركبت موجة التصعيد الأميركي ضد روسيا في أوكرانيا، وضد إيران في ملفها النووي، وضد سورية في حربيها مع الإرهاب، فتوضعت على ضفاف كيف تنادي بضمّ أوكرانيا إلى حلف الأطلسي ومعاينة روسيا وعزلها، وكانت وراء المواقف الأشدّ تعنتاً في مفاوضات الخمسة زائداً واحداً مع إيران، وتزعمت الدعوات لرفض العقوبات الأوروبية على طهران، وشكلت حلقاً مع تركيا و«إسرائيل» والسعودية لتعطيل فرص التهدة في سورية، ووصلت إلى دعم وتشجيع دور مجموعات «القاعدة»

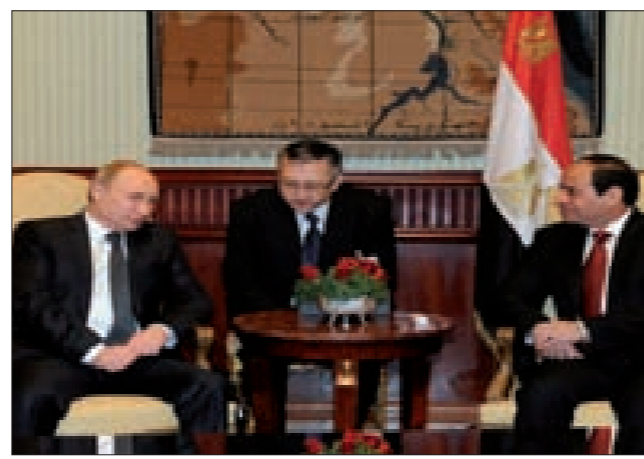
كتب المحرر السياسي  
فرنسا التي ركبت موجة التصعيد الأميركي ضد روسيا في أوكرانيا، وضد إيران في ملفها النووي، وضد سورية في حربيها مع الإرهاب، فتوضعت على ضفاف كيف تنادي بضمّ أوكرانيا إلى حلف الأطلسي ومعاينة روسيا وعزلها، وكانت وراء المواقف الأشدّ تعنتاً في مفاوضات الخمسة زائداً واحداً مع إيران، وتزعمت الدعوات لرفض العقوبات الأوروبية على طهران، وشكلت حلقاً مع تركيا و«إسرائيل» والسعودية لتعطيل فرص التهدة في سورية، ووصلت إلى دعم وتشجيع دور مجموعات «القاعدة»

## المعلم يبحث ودي ميستورا وقف القتال في حلب



بحث وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس مع المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا الأفكار الجديدة التي طرحها الأخير حول خطته لتجميد المعارك في مدينة حلب.  
وكان دي ميستورا قد وصل إلى العاصمة السورية أمس قادماً من طريق بيروت بعد تأخير ليوم واحد، حيث أفادت مصادر مطلعة بأن «زيارة المبعوث الأممي التي سيلتقي خلالها عدداً من المسؤولين السوريين تأتي في إطار مبادرته لتجميد القتال في حلب، والتي سبق أن قام من أجلها مساعده رمزي عز الدين رمزي بزيارتين إلى دمشق خلال الفترة الماضية».

## الاتفاق على التعاون في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية مصر وروسيا... الاقتصاد مدخل التحالفات الاستراتيجية



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمصري عبدالفتاح السيسي أن العلاقة بين البلدين ارتقت إلى مستويات جديدة، وشهدا على ثوابت العلاقات الاستراتيجية، وأكد الرئيس الروسي «ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية لازمة سورية، متوقفاً إقامة جولة جديدة من المفاوضات السورية بموسكو للمساعدة في حل الأزمة».

## وجه تحية لقبائل البيضاء لأنها ظهرت المنطقة من التكفيريين الحوثي: أحذر من استهداف اليمن في اقتصاده وأمنه

وهذا سينعكس عليهم شعبياً»، وقال: «من يراهن على إثارة الفوضى في اقتصاد اليمن أو أمنه فهو يعرض مصالحه للخطر».

وفيما أشار إلى أن «أي من قوى الداخل والخارج تحاول أن تضرب باليمن سينعكس الأمر على مصالحها، وأضاف: «القوى التي تحاول أن تغير المخاوف في ذاتها من كانت تسعى إلى إسقاط البلاد في الفوضى»، وتابع «برز من تعاطى سلبياً مع الإعلان الدستوري هو حزب الإصلاح»، موضحاً أن «حزب الإصلاح تتحيز في توجيه العام لغة الإقصاء والتكفير والإغفاء»، مشدداً على أنه «لا يمكن أن نسكت أبداً أمام الذهاب ببلدنا نحو الانهيار»، كما أشار إلى أن «القوى السياسية لم تتعامل بمسؤولية فتبادر إلى التوافق والتفاهم بما فيه المصلحة العليا في هذا البلد».

وتوجه السيد الحوثي إلى قبائل البيضاء بتحية خاصة لأنها حققت إنجازاً كبيراً بتطهير المنطقة من التكفيريين. (تفاصيل أخرى في الصفحة 12)

أكد قائد حركة «انصار الله» في اليمن السيد عبدالمك الحوثي أن خطوة الاعلان الدستوري كانت ضرورية ومهمة، وأن الاعلان الدستوري لا يترتب عليه أي مشاكل اقتصادية في اليمن، مشدداً على أن الاعلان الدستوري كان قراراً حكماً للثورة وتوجهاً صحيحاً وضرورياً ولم يستهدف أي طرف، لافتاً إلى أن «الاعلان الدستوري لا يشطب أي طرف من العملية السياسية»، مطمئناً الشعب اليمني «العزيم بأنه مناصر وراادته منتصرة وسيحقق اهداف المشروعة».

وفي كلمة له حول التطورات السياسية في اليمن، قال السيد عبدالمك الحوثي «لقد سبق الاعلان الدستوري حالة فراغ متعمدة كان الهدف منها منع الدولة من القيام بمهامها»، وأضاف أن «استقالة الرئيس ورئيس الحكومة كانت تهدف إلى تعطيل مؤسسات الدولة، والحالة التي سبق الاعلان الدستوري كانت تنذر بالفوضى في اليمن».

ونبه قائد حركة «انصار الله» في اليمن من أن حزب «الإصلاح» يتحرك بهدف الاضرار بمصالح اليمن العامة

## من «حزام أمن» إلى «حزام حارق»... الجنوب السوري وحرب الاستخبارات الفذة!

خالد العبود  
أمين سرّ مجلس الشعب السوري

هناك مسلح سوري من أبناء المنطقة الجنوبية أصيبت زوجته خلال قريبا منه في معركة كان يخوضها في مواجهة القوات المسلحة السورية، كانت لديه صعوبة في إيصالها إلى الأردن، فحاول إيصالها إلى داخل كيان الاحتلال الصهيوني، إلا أن إدارة العمليات الميدانية لكيان الاحتلال رفضت استقبال المصابة، تمنى عليهم كثيراً، غير أنهم أصروا على الرفض، فماتت الزوجة المصابة، هكذا وصف هذا المسلح طريقة وفاة زوجته!

افتتح بهذه القصة المقتضية كي أقول أن كيان الاحتلال استقبل عشرات وربما مئات الإصابات قبل هذه المصابة، وتحديداً نساء، لكنه رفض استقبال هذه الحالة، السؤال لماذا يرفض العدو الصهيوني استقبال هذه المصابة، في حين أنه لم يرفض أخريات، وعندما سألت في الموضوع وعنه، أفادني جهات مسؤولة أن هناك رفضاً لعشرات الإصابات الأخرى المعروفة جيداً، وكان هذا الرفض واضحاً ومتزايداً خلال الأيام الماضية من عمر المواجهة.

إضافة إلى ذلك يجب مراقبة تحولات هامة على هذا الصعيد، وهو أن المزاج العام لدى أبناء الجنوب السوري أخذ يميل باتجاه فهم أكبر لحقيقة الحاصل في الجنوب، فمن شعارات مفتوحة على «الحرية والتحرير» إلى شعارات أخرى لها علاقة بالتنسيق مع العدو الصهيوني، وهو ما شدّ العصب الجمعي لدى الحاضنة الجنوبية باتجاه فهم الحاصل واكتشاف حقيقته، في ظل فعل تراكمي متصاعد في شكل كبير جداً.

لم يكن وارداً خلال الأيام الماضية أن تتسع الحاضنة الجنوبية لمفهوم المقاومة الشعبية في مواجهة هذه التنظيمات المسلحة، ربما تشكل فعل رفض للحاصل، وربما تشكل وجدانياً جمعياً جديداً يعيق التقدم الحاصل على مستوى ترسيخ مفهوم «حزام أمن» في الجنوب، الحزام الذي عمل عليه كيان الاحتلال مع دول عربية أخرى، من أجل تقوية الفرصة على تغييرات هامة حكمت خريطة المواجهة وقواعد الاشتباك على مستوى جبهة الجولان وجبهة الجنوب اللبناني، وهو بالتالي، ونعني به كيان الاحتلال، سارع إلى الاستفادة من جسد مسلح في ترسيخ «حزام أمن» يقويه إمكانية نتائج هذا الصعود والتغير الكبير الحاكم لقواعد الاشتباك.

غير أن المشهد والرئيسيات والقواعد التي بني عليها مفهوم «الحزام الأمن» أخذت بالتغير، كون أن مئات عدة من المسلحين الذين لم يبقوا ينادقهم على ذات الكتف أخذوا يعيدون تموضعهم من جديد، إضافة إلى صعود هام ساهم في تغيير المزاج العام، وأدى إلى فرز مقاومة جنوبية يقودها ويشكل جسدها الرئيسي سوريون من أبناء الجنوب، كون أن دخول كيان الاحتلال على خط المواجهة وفر لهم مستندا وطنياً هاماً لإعادة إنتاج ذواتهم ورسم معالم خريطة جديدة للمواجهة.

في تقديرنا أن القوات المسلحة واستخباراتها نجحت في ما ذهبت إليه، من خلال أنها أفرغت الجغرافيا في المرحلة الأولى لتوفير مناخ يضمن تقدم المجموعات المسلحة التي سُحبت باتجاه الجنوب، والتي لم تكن نظيفة أساساً، والتي كانت قد ساهمت في تشكيلها استخبارات عربية و«إسرائيلية»، لكنها في الآن ذاته كانت معرضة لاختراقات كبيرة، وهو ما كُنّا قد أشرنا إليه بقولنا أنه جسد ليس نظيفاً، الأمر الذي أدى إلى توفير بيئة كاشفة لحقيقة الحاصل، وهو ما دفع الحاضنة الاجتماعية الجنوبية لرفض مثل هذا المشهد الجديد، إضافة إلى توفير عامل أخلاقي وطني إيجابي ساهم في إعطاء المشروعية لتنهوض البعض من أبناء الجنوب لمواجهة الحاصل ذاته.

(النتمة ص10)